

Brutalism

التوجه الوحشي في العمارة

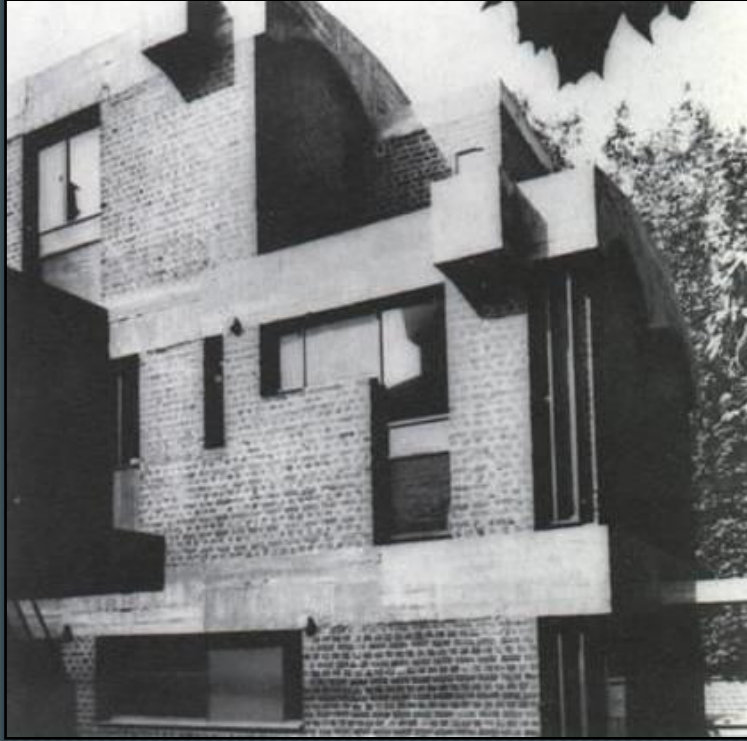
رابعاً: التوجه الوحشي (Brutalism)

انتشر هذا المصطلح في الأوساط الانجليزية عام 1953 ليمثل الاتجاه الذي سلكه لوكوربزيه وزملائه الانجليز. اطلق هذا الاسم من قبل الاخوين بيتر واليسون الانجليزيين (Peter and Alison Smithson). هذا التوجه اخذ من المصطلح الفرنسي "Beton Brut" مما يعني الإسمنت المرئي، الذي يُترك بعد الانتهاء من أعمال البناء على حاله دون أي معالجات جمالية للسطح (مونة أو تلميس الواجهات بمواد اخرى لتجميل السطح). لكنه يعني اصلاً الصراحة والصدق المطلق في التعبير عن مواد البناء والبنية الانشائية.

أما على مستوى العمارة فهذا التوجه يرفض التعامل مع كل ما هو مزيف وكاذب، ومعني بالإخلاص والصدق التام لمبادئ الحركة الوظيفية. لذا فإن آثار التموجات التي تتركها ألواح الشدة الخشبية على سطح الجدار تعتبر بحد ذاتها المعايير الجمالية لهذا التوجه، لأنها تنبع من خصائص المادة نفسها. من هنا فالبروتاليين يسعون الى تأكيد البنية الأساسية للمباني وبالذات تلك المتعلقة بخصوصية مواد البناء وذلك لأنها تجسد معاني الصراحة والصدق في العمارة التي دأبت الحركة الحديثة على تأكيدها.



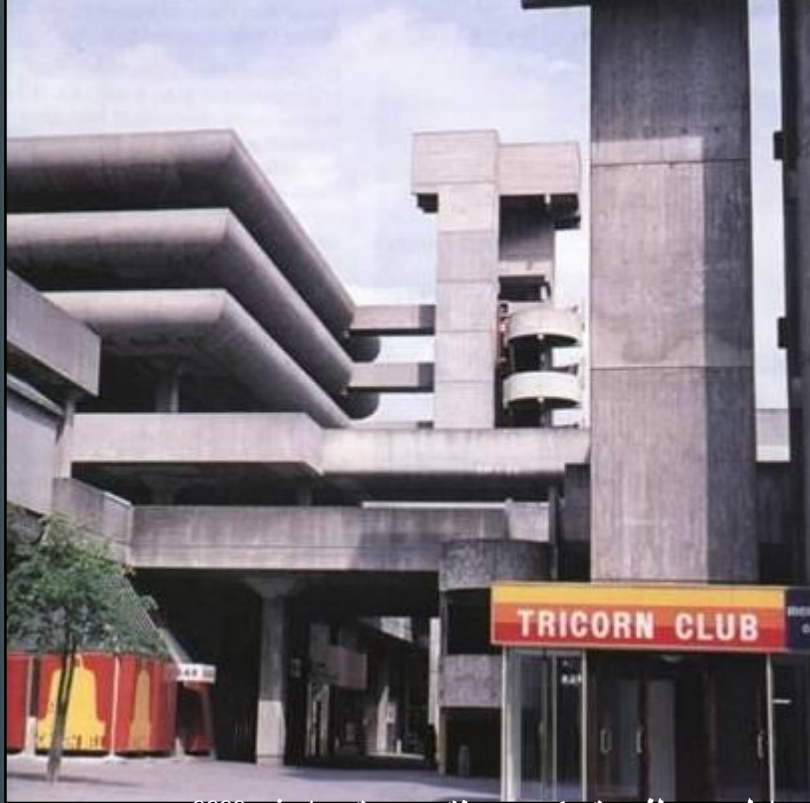
مبنى البرلمان في تشانديجار، الهند، لوكوربوزيه، 1959



لوكوربوزيه: بيت جيول (Jaoul)، نويلى (Neuilly)،
باريس، 1956

إن ما تعنيه الوحشية بالصراحة والصدق يتجسد من وجهة نظر روادها من خلال تحقيق الأهداف التالية:

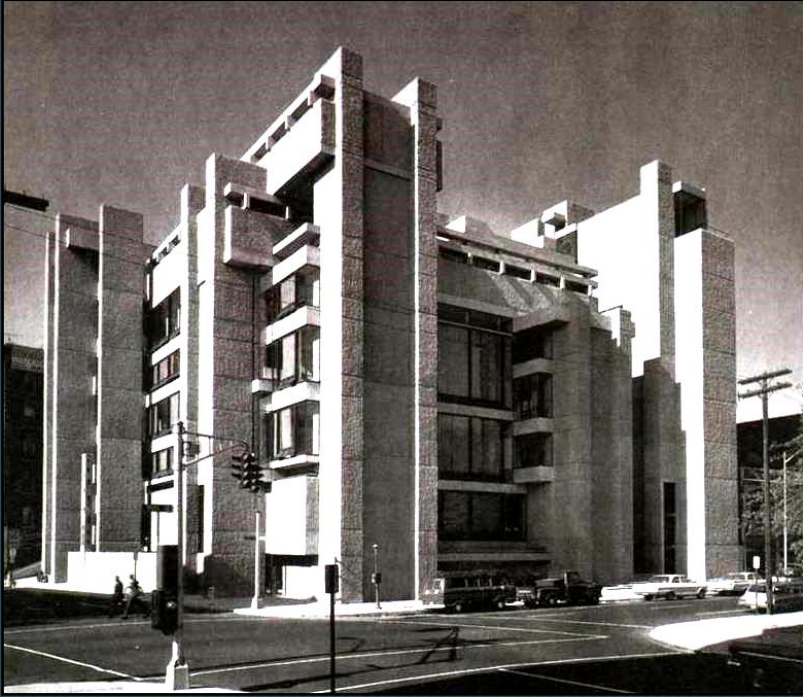
- استخدام الإسمنت بشكل مكثف كمادة لتشكيل الفراغات الخارجية والداخلية؛
- الصدق يعني كذلك خلق العلاقات المتبادلة بين المبنى وموقعه: فعلى المبنى ان يتلاءم مع موقعه، كما ينبغي على الموقع ان يحتوي هذا المبنى. بكلمات أخرى ينبغي على الاثنان تكوين وحدة مترابطة؛
- أما بخصوص الأشكال والكتل، فالصدق يعني ابرازها على حقيقتها دون السعي لإضفاء قوام جمالية كلاسيكية عليها، فجمالها يكمن في حقيقتها وقدرتها على التعبير عن الصدق في استخدامها؛
- كما ان العناصر والتجهيزات التي لا يمكن الاستغناء عنها في التصميم يجب ان تظهر على حقيقتها، كما هو الحال في استخدام المواد والتعبير عن عناصر الانشاء في المبانى التي ينبغي ان تُظهر امكانياتها وخصائصها بشكل واضح وصريح دون اللجوء الى تغطيتها.



باول رودولف: تريكورن سنتر، بورسماونت، ؟؟؟؟

اعطى المعماريون لمبانيهم احيانا تشكيل غير معتاد كما هو الحال في كنيسة Notre - Dame - Du - haut في Ronchamp للمعماري لوكوربزيه التي تعتبر من اهم المباني التي تمثل هذا التوجه فيدرانها وسقفها الضخم تتشكل من كتل اسمنتية مصمتة تؤكد على فن النحت (Sculpture) اكثر من تأكيدها على الوظيفة وإنشاء المباني التي طالما اكدها لوكوربوزيه.





باول رودولف: مبنى العمارة والفن، جامعة بيل، نيو هافن،
كونكتكات، 1958 - 1964 يؤكد خصوصية مواد البناء والمقياس
التذكاري للمبنى (Monomental)

لاقت هذه الحركة صدى ايجابيا في انجلترا وخارجها، ومن بين
المعماريين ممن عملوا ضمن اطارها يمكن ذكر:
كنزو تانج/ اليابان، لويس كان/ امريكا (الكنيسة التوحيدية الاولى،
ومركز ريتشارد للأبحاث الطبية)، باول رودولف (تريغورن سنتر،
بورتسموث)، لو كوربوزية/ فرنسا (عمارة مرسيليا السكنية
وشنديدجار/ الهند).

اما المباني الاصلية التي تمثل هذا الاتجاه فقد ظهرت في انجلترا
(مدرسة ثانوية في هانستانتون Hanstanton / انجلترا 1954
كتعبير تام عن الطوب والهيكل المعدني. An

d



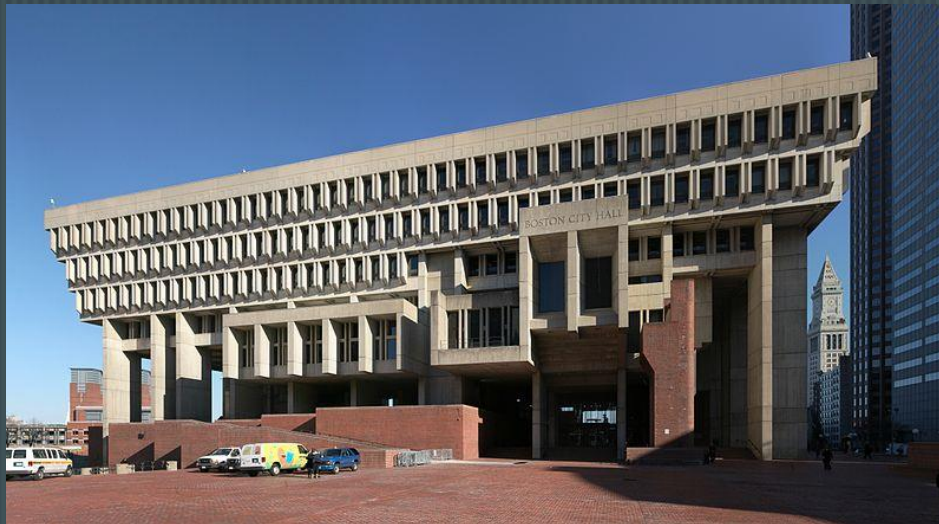
Die Eingangsseite der [Markuskyrkan](#) in [Stockholm](#) ([Sigurd Lewerentz](#) 1958–1963)



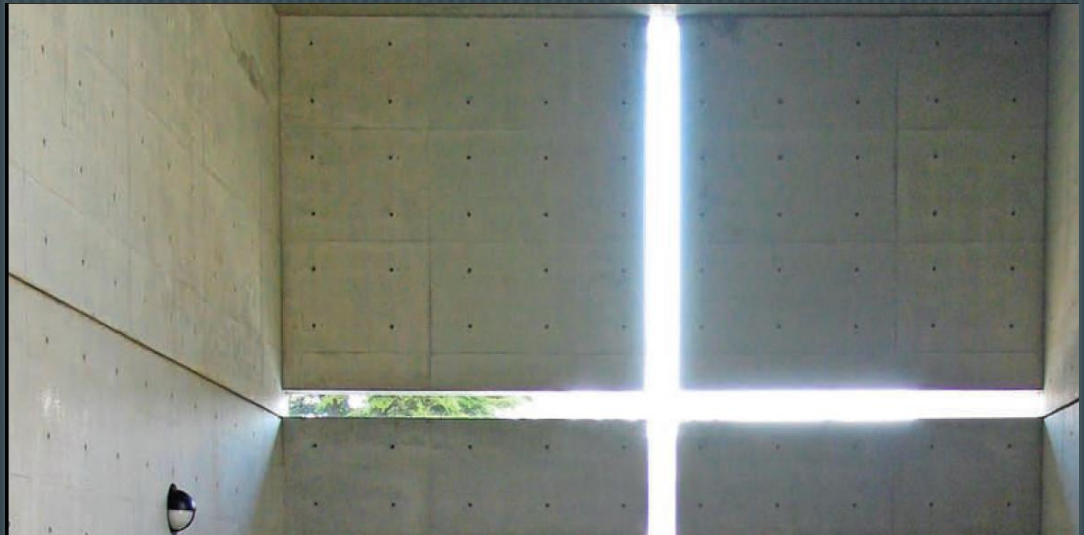
Kloster [Sainte-Marie de la Tourette](#), Frankreich (Le Corbusier, 1956–1960)

[Boston City Hall](#), part of Government Center, Boston, Massachusetts (Gerhardt Kallmann and N. Michael McKinnell, 1969). The structure illustrates typical (but not necessary) Brutalist characteristics such as:

- top-heavy massing,
- the use of slender (*schlank*) base supports,
- and the sculptural use of raw concrete.



The Interior of the [Phillips Exeter Academy Library](#), 1965–1971, by [Louis Kahn](#).





Axel Schultes and Charlotte Frank | Baumschulenweg Crematorium



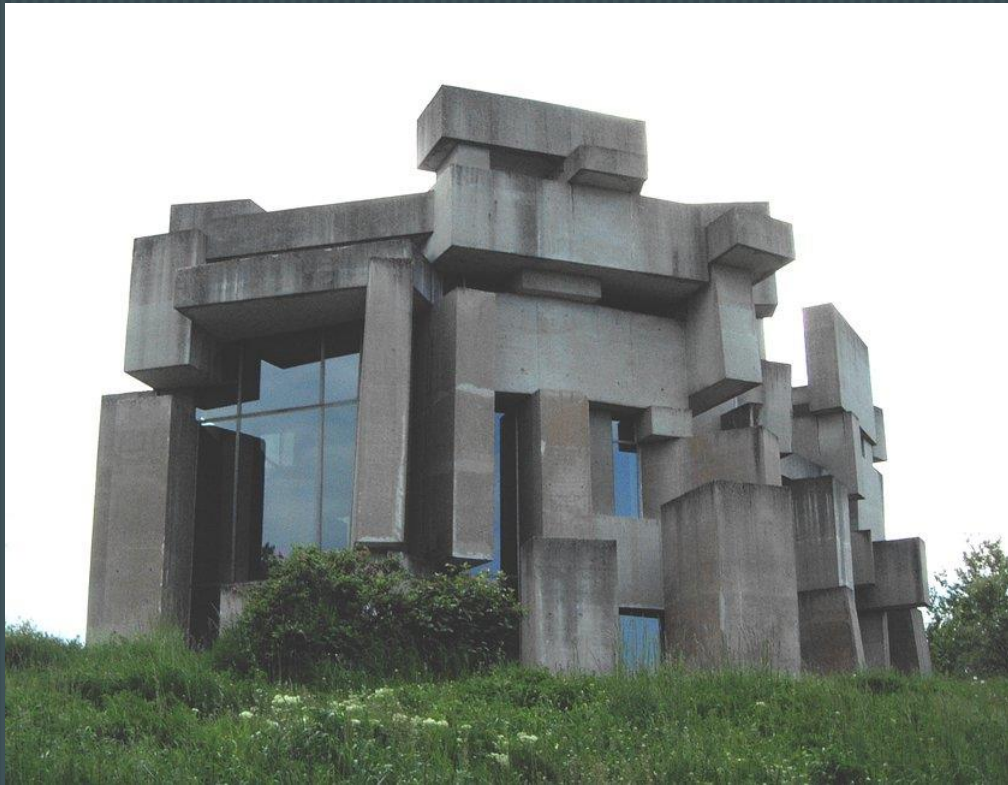
National Assembly Building of Bangladesh, 1961-1981, by [Louis Kahn](#)



University of Massachusetts Dartmouth Campus Center, as designed by [Paul Rudolph](#)



The Roger Stevens Building at the University of Leeds is the centre piece to a large complex of Brutalist buildings connected by skyways.



[Wotrubakirche](#), [Vienna](#), [Austria](#), [Fritz Wotruba](#),
1974 and October 1976



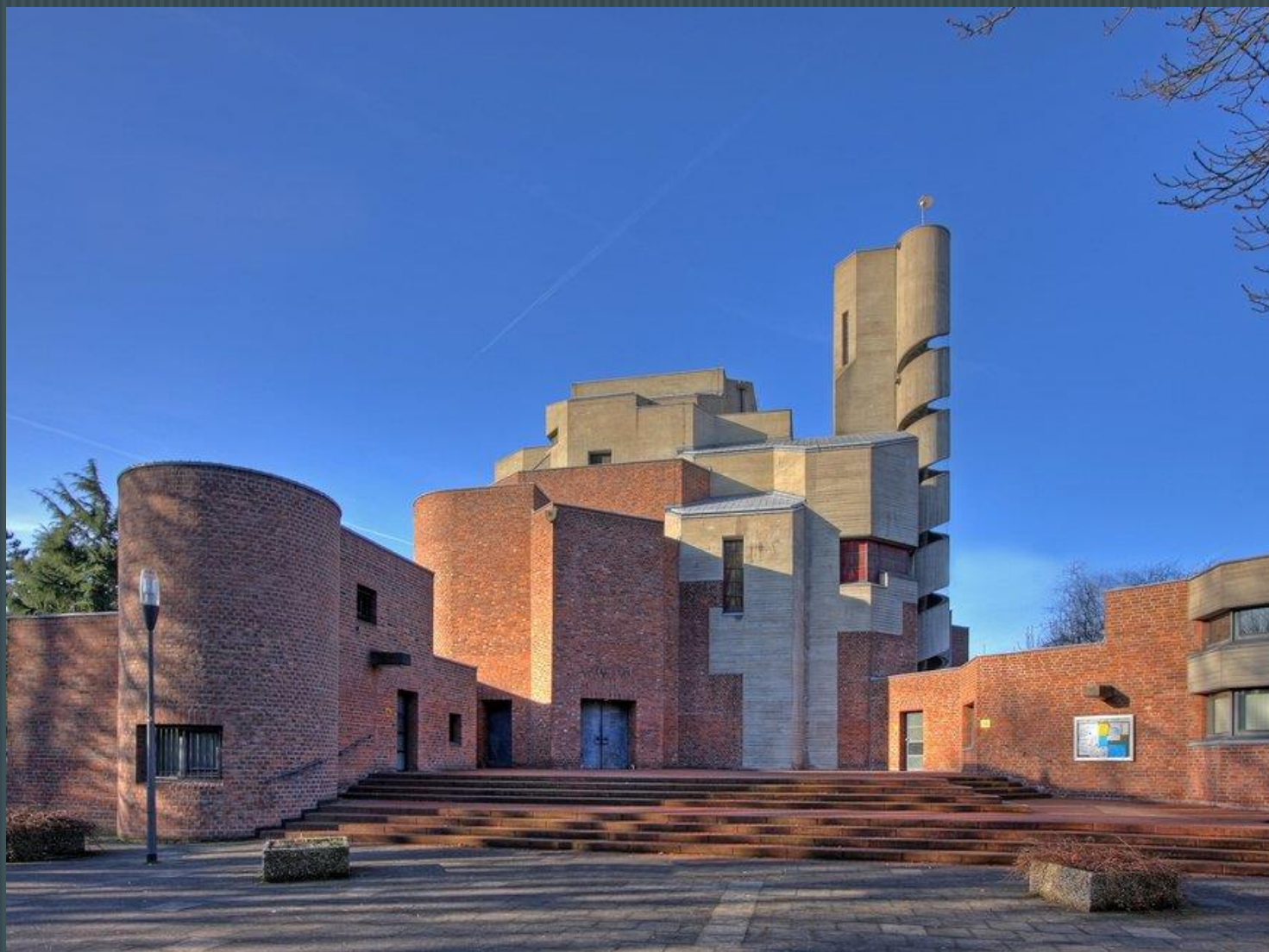
Die [Roberts Library](#) im kanadischen Toronto (1973)



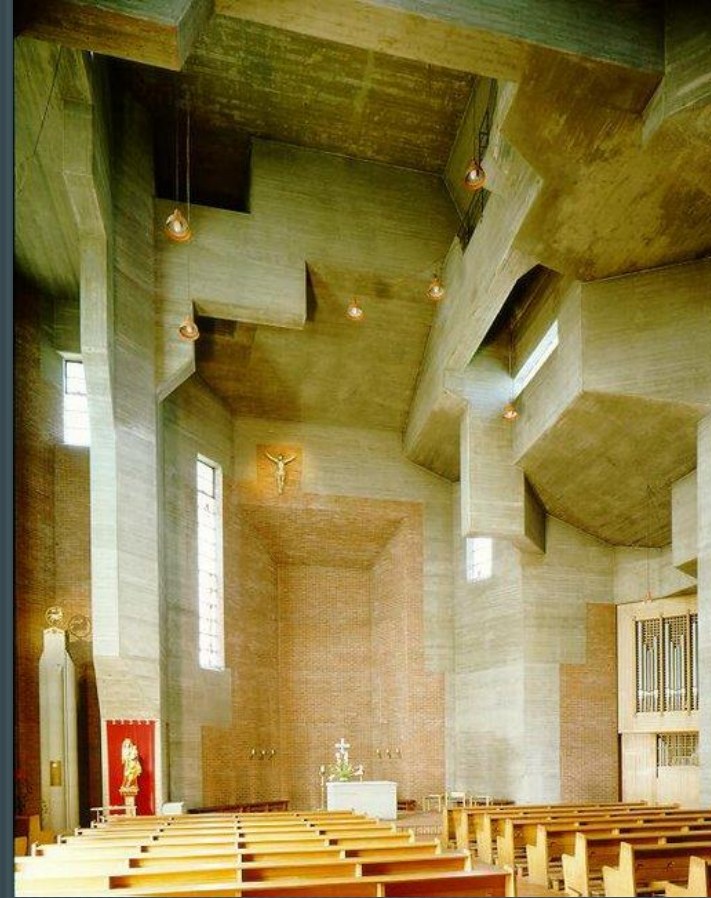
[Royal National Theatre, London, \(Denys Lasdun, 1976\)](#)



[Christian Science Center, I. M. Pei & Partners, 1969-72, Boston, United States of America](#)



Church, Lindenthal, Brucknerstrasse, Coglone, Germany, Gottfried Boehm, 1968



Church, Lindenthal, Brucknerstrasse, Coglone, Germany, Gottfried Boehm, 1968



Museum of Art, LCC Architects, London, England, 1965-68



Teilbibliothek Philosophicum 2 der [Universität Regensburg](#)
(um 1965)